[109] عليه السلام: الله أكبر الله أكبر انا أول من فرق بين الشهود إلا دانيال ثم حد المرأة حد القاذف وألزمها وألزم من ساعدها على اليتيمة المهر اربعمائة درهم وفرق بين المرأة وزوجها وزوجه اليتيمة وساق عنه المهر إليها من ماله، فقال عمر يا أبا الحسن حدثنا بحديث دانيال فقال (ع): ان دانيال كان غلاما يتيما لا أب له ولا أم وان امرأة من بني اسرائيل عجوزا ضمته إليها وربته وان ملكا من ملوك بني اسرائيل كان له قاضيان وكان له صديق وكان رجلا صالحا وكان له امرأة جميلة وكان يأتي الملك ويحدثه فأحتاج الملك الى رجل يبعثه في بعض أموره فقال للقاضيين اختارا لي رجلا ابعثه في بعض أموري فقالا فلان فوجهه الملك فقال الرجل للقاضيين اوصيكما بامرأتي خيرا فخرج الرجل وكان القاضيان يأتيان باب الصديق فعشقا امرأته فراوداها عن نفسها فأبت عليهما فقالا لها إن لم تفعلي شهدنا عليك عند الملك بالزنا ليرجمك فقالت افعلا ما شئتما فأتيا الملك فشهدا عليها أنها بغت وكان لها ذكر حسن جميل فدخل الملك من ذلك امر عظيم واشتد غمه وكان بها معجبا فقال لهما: ان قولكما مقبول فاجلدوها بعد ثلاثة أيام ثم ارجموها ونادى في المدينة احضروا قتل فلانة العابدة فأنها قد بغت وقد شهد عليها القاضيان بذلك، فأكثر الناس القول في ذلك فقال الملك لوزيره ما عندك في هذا حيلة فقال لا والله ما عندي في هذا شئ، فلما كان اليوم الثالث ركب الوزير وهو آخر أيامها فرأى غلمانا عراة يلعبون وفيهم دانيال فقال دانيال يا معشر الصبيان تعالوا اكون أنا الملك وتكون انت يا فلان العابدة ويكون فلان وفلان القاضيين الشاهدين عليها ثم جمع ترابا وجعل سيفا من قصب ثم قال للغلمان خذوا بيد هذا فنحوه الى موضع كذا والوزير واقف، وخذوا هذا فنحوه الى موضع كذا، ثم دعى بأحدهما فقال قل حقا بأنك إن لم تقل حقا قتلتك قال نعم والوزير يسمع، فقال بم تشهد في حق هذه المرأة ؟ فقال اشهد بأنها زنت قال في أي يوم ؟ قال في يوم كذا، قال في أي وقت ؟ قال في وقت كذا وكذا، قال في أي موضع ؟ قال في موضع كذا وكذا قال مع من ؟ قال مع فلان فقال دانيال ردوا هذا الى مكانه وهاتوا الآخر فردوه وجاؤا بالآخر فسأله عن ذلك فخالف صاحبه بالقول فقال دانيال (ع): الله _____